المجلد 11 العدد 4 ديسمبر 2010

دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان

د. محمد علي عاشور
قسم الإدارة والأصول التربوية
كلية التربية- جامعة اليرموك

دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان

د. محمد علي عاشور
قسم الإدارة والأصول التربوية
كلية التربية- جامعة اليرموك

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي تعزى إلى متغيري اسم الوظيفة والمنطقة التعليمية.

تكونت عينة الدراسة من (٥١٣) من العاملين في المدارس و(٨٠) من أفراد المجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (٤١) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة.
- جاء ترتيب مجالات الدراسة في دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي وفق الترتيب الآتي:-الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، يليه الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، ثم الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، ثم الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، وجاء في المرتبة الأخيرة الشراكة في التخطيط المدرسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير اسم الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح المديرين.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الأساسية، الشراكة المدرسية، المجتمع المحلي، سلطنة عمان.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٨/١٠/٢٦م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٩/١١/١١م

The Role of School Principal in Enhancing the Partnership between School and Community in the Sultanate of Oman

Dr. Mohammed A. Ashour
College of Education
Yarmouk University

Abstract

This study aimed at identifying the role of school principal in enhancing the partnership between school and community in Oman from school employees and community members' perspectives. It also aimed at finding out the statistical significant differences due to the job title, and educational district in the role of school principal in enhancing the partnership between school and community.

The study sample consisted of (513) persons, and (80) community members.

To achieve the aims of this study a questionnaire was developed included (41) items distributed into five domains.

The study showed the following results:

- The role of school principal in enhancing the partnership between school and community in Oman showed an average degree.
- The domains of the role of school principal came into order as follows: vision and general educational process objectives, partnership in providing consultant to school, and partnership in providing financial support to school, partnership in school administrative affairs, and came last his role in partnership in school planning.
- There were significant statistical differences in the responses of the study sample due to the educational district variable at all domains except in partnership in school administrative affairs domain.
- There were no significant statistical differences in the responses of the study sample due to the job title variable at all domains, except in partnership in providing consultant to school domain, in favor of principals.

Key words: basic schools, school partnership, sommunity, Sultanate of Oman.

دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان

د. محمد علي عاشور
قسم الإدارة والأصول التربوية
كلية التربية- جامعة اليرموك

مقدمة

إن نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها، يتم من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة مما يساعد على إكساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم، والاطلاع على ما يدور حولهم، وإكسابهم الخبرات العملية، ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق العلاقات والتعاون والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، حيث إنّ المدرسة وجدت من أجل المجتمع ولخدمته، ويعد تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة وزيادة كفاءاتها في المجال التربوي والتعليمي (قادي، ٢٠٠٧، ص ٢٧).

ولقد بدأت المجتمعات الحديثة تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية، تعمل على خدمة المجتمع المحلي والتعرف على موارده واحتياجاته، وانتقل التعليم من كونه قضية تقتصر على التربويين داخل جدران المدارس، إلى قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف: البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة (المجالس القومية المخصصة، ٢٠٠٣، ص ٢٣).

وفي ظل هذا التغير فإن الإدارة المدرسية سوف يكون لها أدوارها المتغيرة والمتجددة باستمرار، وسوف يتطلب منها إيجاد وسائل وأساليب مختلفة للشراكة والعلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة (Manasse, 2003:122). وحتى تسهم المدرسة في مواجهة التحديات والمتغيرات في مجالات التكنولوجيا، والاقتصاد المعرفي، والعولمة، والانفتاح الثقافي والاقتصادي، فإنها تحتاج إلى إيجاد طرق للتعاون والمشاركة مع مؤسسات المجتمع، من خلال التعاون مع الأسرة وأولياء أمور الطلبة و إشراكهم في تربية وتعليم أبنائهم (الأغبري، ٢٠٠٠، ص ٣٨). كما أن المدرسة في المستقبل تتطلب قيادة مدرسية فاعلة مفتوحة تعتمد على المشاركة الفعلية لجميع العاملين في المدرسة والقدرة على التعامل مع قضايا المجتمع

المحلي (المنيف، ٢٠٠٢م).

تشير صلاح الدين (٢٠٠٠، ص ١٢٣) إلى أن المدرسة هي المحور الأساسي في عمليات التنشئة الاجتماعية، فمن المهم جدا وجود علاقة وشراكة قوية بين أولياء الأمور والمدرسة، بحيث تقوم المدرسة بفتح أبوابها للمجتمع وإقامة علاقات جيدة وشراكة مع إفراد المجتمع المحلي في المشاريع التربوية والتعليمية (ساسي، ١٩٩٥، ص ٨٧). ولقد تضافرت العديد من الجهود في ظهور الشراكة التربوية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في العديد من دول العالم من خلال الشراكة في عمليات التطوير والتجديد التربوي في الأنظمة التربوية، وارتبطت هذه الشراكة بالتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق سياسة الإصلاح التربوي من خلال الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، لحل كثير من مشكلات الطلبة (Zay,1994, p 45).

وقد أكد صائغ و متولي (٢٠٠٥، ص ٢٢١) أن المدارس في الدول العربية بدأت بفتح قنوات الاتصال و تشجيع أفراد المجتمع المحلي للشراكة في بعض جوانب العملية التعليمية، شراكة تتلاءم مع روح ومتطلبات العصر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية التي تمر بها هذه الدول، حيث إنّ مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تنفيذ بعض البرامج والمشاريع التربوية يسهم في تماسك المجتمع، كما يساعد في تضييق الفجوة بين ما يتعلمه الطلبة في مدرستهم وما يمارسونه في مجتمعهم الذي يعيشون فيه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢ ب). كما أنّ نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد أساساً على مدى ارتباطها بالمجتمع المحيط بها، ويعتبر موضوع الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من مفاهيم التربية المجتمعية الحديثة، القائم على مبدأ المصالح المتبادلة والمشتركة.

إن وزارة التربية والتعليم العمانية تسعى إلى تفعيل عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال عقد اجتماعات منتظمة بين المختصين في وزارة التربية والتعليم وممثلين عن الجامعات، كما تنظّم المؤتمرات والندوات وورش العمل المحلية في موضوع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤) (وزارة التربية والتعليم٢٠٠٧).

وبناء على ما سبق يمكن استنتاج أن التحديات والمستجدات التي طرأت على المجتمعات في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، واستجابة للمستجدات التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات، والمعرفة، والعولمة، والشراكة بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المحلي، واستجابة لما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في تفعيل الشراكة وتقوية العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، تأتي هذه الدراسة لتبين دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي في سلطنة عمان.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشراكة بين المدرسة والمجتمع نستعرض بعضا منها:

أجرى نولز (Knowles, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مدير المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (٨٥) مدرسة في ولاية ميزوري الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي جاء إيجابيا فهو يتعامل بشكل إيجابي مع المعلمين والعاملين في المدرسة ويهتم بقضايا المجتمع المحلي.

وأجرى صالح (٢٠٠١) دراسة في محافظة إربد في الأردن،هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التدريبية لمدير مدرسة المستقبل، واستخدم الباحث الاستبانه التي وزعت على (١٥٠) مدير مدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة جاء بدرجة متوسطة، وهو يحتاج إلى تدريب في مواجهة متطلبات المجتمع المحلي في مواضيع تتعلق بالبيئة والبرامج التعليمية.

وأجرى جانتنر (Gantner, 1999) دراسة في عدة مدارس أمريكية هدفت إلى بيان دور المدير في تشجيع أفراد المجتمع المحلي على المساهمة في تحسين مستوى تحصيل الطلاب، واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة والاستبانات وطبقت على عينة شملت أولياء الأمور، وطلبة الصف الرابع، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم عوامل تدني مستوى تحصيل الطلاب العوامل الشخصية والنفسية، وعوامل تتعلق بالأسرة و المجتمع.

وأجرى إبراهيم (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التأكيد على أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وإبراز أهمية مجالس الآباء والمعلمين ومكانتها في العملية التعليمية، كما هدفت إلى رصد الواقع الفعلي لهذه المجالس والكشف عن العوائق التي تواجهها. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) مدرسة ابتدائية بمحافظة القاهرة في مصر، واستخدمت الدراسة الاستبانة لمعرفة آراء الآباء والمعلمين والمقابلة المفتوحة مع المختصين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق بعضًا من أهدافها، وتتمكن من ممارسة بعض اختصاصاتها، كما توصلت الدراسة إلى وجود الكثير من العوائق التي تحول دون قيام هذه المجالس بدورها لعدم وعيها بالأهداف والاختصاصات، وضعف إقبال أولياء الأمور على المشاركة في أعمال هذه المجالس، ووجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

أما دراسة كارنيل (Carneal, 2004) فقد هدفت إلى محاولة التوفيق بين واقع التعليم في

المدارس و بين ما تتضمنه الخطط التعليمية في المناطق التعليمية في "مالي"، ومعرفة العقبات التي تواجه المدارس في تطبيق هذه الخطط، وتكونت عينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب و أكاديميين وإدارات المدارس ومسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومانحين من الجمعيات غير الحكومية، واستخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبة في تواصل أفراد المجتمع المحلي مع المدارس، وأن هناك اختلافا في الآراء حول قدرة المدرسة على تقديم بعض الخدمات للمجتمع المحلي، كما أن المدرسة عاجزة عن المساهمة في تطوير المناطق الريفية.

وأجرى كويل و وتشر (Coyle & Wicher, 2004) دراسة في عدة مناطق تعليمية في الولايات المتحدة هدفت إلى معرفة دور أولياء الأمور في تعزيز الشراكة بين البيت والمدرسة والمجتمع المحلي، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة والملاحظة والأسلوب المسحي وتحليل البيانات والوثائق. وتوصلت الدراسة إلى أن أولياء الأمور لهم دور واضح في دعم المدرسة ماليا، وتقديم الدعم اللازم للمعلمين، وتقديم الاستشارات لتطوير البرامج المدرسية.

كما أجرت ريكس (Rex, 2005) دراسة هدفت إلى بيان دور مدراء المدارس في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي، وشملت عينة الدراسة (١٢٠) مدير مدرسة متوسطة وثانوية في منطقة لوس أنجلوس الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن لمدراء المدارس دورا كبيرا في تطوير المشروعات التي تساهم في تطوير المجتمع المحلي، ولهم دور في توجيه الطلاب لمشروعات تهتم بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي.

وأجرت الهدهود (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المشاركة والممارسة الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت والكشف عن العوائق التي تواجه هذه الممارسات، واستخدمت بطاقة مقابلة للعاملين بالمؤسسات المجتمعية، واستبانة لكل من الطلبة وأولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى أن إسهامات الطلبة وأولياء الأمور في الممارسات الديمقراطية كانت دون المستوى المطلوب في جميع مجالات الدراسة ما عدا التحصيل الدراسي، في حين كانت إسهامات أفراد المؤسسات المجتمعية بدرجة مناسبة، وتبين أن هناك قصورا في دور الإدارة المدرسية في إتاحة المجال للطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية للمشاركة في النظام التعليمي.

وأجرى بترسون (Peterson, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة في تنمية المعلمين والعاملين في المدرسة مهنيا للتعامل مع حاجات المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) مدرسة أساسية في ولاية لويزيانا الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أن أهم

مجال يحتاج إلى تنمية مهنية للعاملين والمعلمين هو الدور المستقبلي للمدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي، كما أن أولياء الأمور لهم دور ايجابي في التعامل مع المدرسة مما يسهم في تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وقد أجرى الحمدان والأنصاري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية بدولة الكويت بجميع أنواعها،، واستطلعت الدراسة آراء مديري مدارس المرحلة الثانوية بجميع المناطق التعليمية، وحددت الدراسة واقع المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية، وأنواع هذه المشاركات، ومدى الاستفادة منها، كما اقترحت الدراسة التسهيلات والضوابط التي يمكن أن تقوم بها وزارة التربية لتفعيل هذه المشاركات.

مشكلة الدراسة

يلاحظ أن المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان لا ترقى في علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المحلي إلى المستوى الذي يسهم في تحقيق الفائدة المرجوة للمدرسة أو لمؤسسات المجتمع المحلي مقارنة مع ما تقوم به المؤسسات التربوية في الدول المتقدمة من علاقة ومشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، كما أن هناك غموضًا يشوب العلاقة أو الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة، إضافة إلى قلة وعي أو عدم اهتمام أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بهذه الشراكة وبالدور المطلوب منهم في هذا المجال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧ص ١٢٢–١٢٤، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤ص ١٨٧–١٨٩)، ومن ثمَّ تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان، والتعرف على العقبات التي تحول دون تفعيل هذه الشراكة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان،والتعرف على المجالات التي يمكن أن تتم فيها الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وهي أولا في الرؤية والأهداف للعملية التعليمية، وثانيا في مجال الشؤون الإدارية للمدرسة،وثالثا في مجال التخطيط المدرسي، ورابعا في مجال تقديم الدعم المالي للمدرسة، وخامسا في مجال تقديم الاستشارات للمدرسة.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و مؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين والمساعدين والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة في مجال الرؤية والأهداف التعليمية؟

٢- ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة في مجال الشؤون الإدارية للمدرسة؟

٣- ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة في مجال التخطيط المدرسي؟

٤- ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة في مجال تقديم الدعم المالي للمدرسة؟

٥- ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة في مجال تقديم الاستشارات للمدرسة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان تعزى إلى المتغيرات الآتية: المنطقة التعليمية واسم الوظيفة؟

السؤال الثالث: ما الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

السؤال الرابع: ما أهم العوائق المتعلقة بالشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد العينة؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

- الكشف عن طبيعة الشراكة والتعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم العملية التعليمية والخدمات التي يمكن أن تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي أو الخدمات التي يمكن أن يقدمها المجتمع المحلي لدعم المدرسة.

- تسليط الضوء على أهمية التعاون والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي واثر ذلك في الفائدة المشتركة التي تنتج عن هذه الشراكة في العملية التعليمية والخدمات المحددة التي يمكن أن يستفيد منها المجتمع المحلي.

- الكشف عن العوائق التي يمكن أن تكون عقبة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و مؤسسات المجتمع المحلي وتقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تقوية هذه الشراكة.

حدود الدراسة

تقتصر عينة هذه الدراسة على مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين والعاملين في مدارس التعليم الأساسي، في سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وكذلك أولياء الأمور وبعض أفراد المجتمع المحلي.

- تقتصر هذه الدراسة على دور مدير المدرسة الأساسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في سلطنة عمان في المجالات المحددة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التعليم الأساسي: تم تحديد صيغة مفهوم التعليم الأساسي في سلطنة عمان على أنه تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم في سن المدرسة مدته عشر سنوات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤).

الشراكة: التعاون ما بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة من خلال تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان، معتمداً أداة الدراسة (الاستبانة) للتعرف على آراء عينة الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة. كما تمَّ توجيه سؤال مفتوح تضمنته أداة الدراسة يتعلق بتقديم مقترحات لبيان دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمعلمين والعاملين في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ والبالغ عددهم (٩٨٧٧)، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٥١٣)، منهم (٢١) مدير مدرسة، و(٢١) مساعد مدير، و(١٧) أخصائي اجتماعي، و(٤٤٧) معلماً، أي ما نسبته (٥,٢٪)، بالإضافة إلى اختيار

(٨٠) فردا من أفراد المجتمع المحلي بالطريقة العشوائية، منهم (٢٠) ولي أمر، و(٦٠) من أفراد المجتمع المحلي، كما هو مبين في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة

العينة	مديري	مساعد مدير	معلمون	أخصائي اجتماعي	المجموع
المجتمع الأصلي	١٣١	١٣١	٩٤٨٤	١٣١	٩٨٧٧
عينة الدراسة	٢١	٢١	٤٤٧	١٧	٥١٣
النسبة المئوية	٪١٦	٪١٦	٪٤,٧	٪١٣	٪٥,٢

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة في موضوع الشراكة بين المدارس الحكومية الأساسية ومؤسسات المجتمع المحلي مثل دراسة: (إبراهيم، ٢٠٠٤؛ صالح، ٢٠٠١؛ Knowles, 2001; Coyle & Wicher, 2004)، بعد التأكد من صدقها وثباتها وبعد عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعة السلطان قابوس وجامعة اليرموك، وتم الأخذ بملاحظاتهم من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة لبعض الفقرات، وكذلك مدى انتماء الفقرات للمجالات المحددة. وقد التقى الباحث مع بعض المحكمين للاستفسار منهم حول بعض الفقرات وقد تم حذف أو تعديل الفقرات التي أجمع المحكمون على حذفها أو تعديلها و بنسبة (٨٥٪)، وقد تم توزيع فقرات الأداة على خمسة مجالات هي: الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية ويضم (١٢) فقرة، ومجال تقديم الدعم المالي للمدرسة ويضم (٧) فقرات، ومجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة ويضم (٩) فقرات، ومجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ويضم (٧) فقرات، ومجال الشراكة في التخطيط المدرسي ويضم (٦) فقرات. وقد اعتمد الباحث مقياسا ثلاثيا وفقا لتدرج ليكرت وهو: (بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة)، وأعطيت الأوزان التالية: (٣، ٢، ١) على التوالي، عن تبني مقياس قراءة النتائج بالنسبة للمتوسطات من اجل الحكم على وجود الشراكة. وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عدد من المديرين والمعلمين وأفراد المجتمع المحلي بلغ (٢٥) فردًا من خارج عينة الدراسة، وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين وتم استخراج معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الأداة وتم احتساب معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (٨٥٪) ككل وبلغ الكلي (٠,٩٣) وهو مقبول لغايات إجراء الدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار عينة مستقلة واحدة، وكرونباخ الفا، واستخدام تحليل التباين، واختبار شيفية.

عرض النتائج ومناقشتها

في ما يلي عرض للنتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على: "ما دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد العينة ككل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، على كل مجال من مجالات الدراسة وذلك كما في الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي على كل مجال من مجالات الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	١	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	٢,٢٨	٠,٤١	متوسط
٢	٤	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة	٢,٢٧	٠,٦٣	متوسط
٣	٢	الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	٢,١٧	٠,٥٥	متوسط
٤	٥	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	٢,١٠	٠,٥٣	متوسط
٥	٣	الشراكة في التخطيط المدرسي	١,٧٤	٠,٦١	متوسط
المتوسط الكلي للأداة			٢,٣٢	٠,٢٨	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٢) جاءت المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة ما بين (٢,٢٨-١,٧٤)، وتعكس جميعها دورا متوسطا للمدير في مستوى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وقد جاء في المرتبة الأولى مجال "الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية" بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، ثم جاء بعده مجال "الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة" بمتوسط حسابي(٢,٢٧)، يليه مجال "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة" بمتوسط حسابي (٢,١٧)، ثم جاء مجال "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة" بمتوسط حسابي (٢,١٠)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "الشراكة في التخطيط المدرسي" بمتوسط

حسابي (١،٧٤). وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي الكلي على أداة الدراسة وجاء بدرجة (متوسطة)، حيث حصلت (٨) فقرات من فقرات أداة الدراسة على درجة (كبيرة)، وقد مثلت (١٩,٥٪) من عدد الفقرات الكلية لأداة الدراسة، وحصلت (٣٣) فقرة على متوسطات حسابية بدرجة (متوسطة) ومثلت (٨٠,٥٪). ويتضح من المتوسطات الحسابية أن غالبية أفراد عينة الدراسة يشيرون إلى أنّ دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة (متوسطة).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات الأداة على النحو التالي: ويتضمن الجدول رقم (٣) التفصيلات المتعلقة بذلك.

الجدول رقم(٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المجالات مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الشراكة
المجال الأول: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية					
١	٦	تحث المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية.	٢,٦٠	٠,٦١	متوسط
٢	٩	تحرص المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية.	٢,٤٦	٠,٦٧	متوسط
٣	٧	تعقد المدرسة الندوات والاجتماعات لإفساح المجال لتلقي الاقتراحات والاستشارات المتعلقة في عمليات التعليم والتعلم.	٢,٣٩	٠,٧١	متوسط
٤	١	تنسق المدرسة مع مجالس الآباء والمعلمين و مؤسسات المجتمع المحلي في مناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية.	٢,٣٧	١,٠٧	متوسط
٥	٨	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لوضع إستراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	٢,٣٦	٠,٧٣	متوسط
٦	١٢	تعقد المدرسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المؤتمرات والندوات لوضع الحلول لمشكلات الطلاب التعليمية والاجتماعية.	٢,٢٦	٠,٧٣	متوسط
٧	١١	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي.	٢,٢٢	٠,٧٥	متوسط
٨	١٠	تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل الطلاب التعليمي.	٢,٢٢	٠,٧٤	متوسط
٩	٥	تتشاور المدرسة مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.	٢,١٨	٠,٨٣	متوسط
١٠	٣	تشارك المدرسة بعض مؤسسات المجتمع المحلي في ربط ما يتعلمه الطلاب في المدارس مع الواقع العملي التطبيقي للعمل في مؤسسات المجتمع المحلي.	٢,١٤	٠,٧٩	متوسط
١١	٢	تجتمع المدرسة مع ممثلين عن المؤسسات والشركات لتقديم آراء ومقترحات تتعلق بالأنشطة التعليمية المدرسية المختلفة.	٢,١١	٠,٧٦	متوسط
١٢	٤	تسهم المدرسة في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المختلفة.	٢,٠٩	٠,٧٧	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال	٢,٢٨	٠,٤١	متوسط

تابع الجدول رقم(٣)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الشراكة
المجال الثاني: الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة					
١	٣	تقديم مساعدات مالية من قبل أفراد المجتمع المحلي للطلاب المحتاجين.	٢,٤٤	٠,٧٥	متوسط
٢	٥	المشاركة في توفير وجبات غذائية مجانية للطلاب في المدرسة.	٢,٣٨	٠,٧٩	متوسط
٣	٤	المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة.	٢,٣٤	٠,٧٨	متوسط
٤	٧	تقديم الدعم المالي للأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة.	٢,٢٦	٠,٧٨	متوسط
٥	١	تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية و الإثرائية للطلاب في المدرسة.	٢,٢٦	٠,٨٢	متوسط
٦	٢	مساعدة المدرسة لتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٢,١٤	٠,٨٤	متوسط
٧	٦	المشاركة في تقديم برامج توعية إعلامية لتثقيف أفراد المجتمع المحلي في إيجاد أفضل السبل لتقديم الدعم المالي للمدرسة.	٢,٠٧	٠,٨١	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال	٢,٢٧	٠,٦٣	متوسط
المجال الثالث: الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة					
١		مشاركة المدرسة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عملية التعليم والتعلم.	٢,٢٩	٠,٧٤	متوسط
٢	٥	مشاركة إدارة المدرسة في تنفيذ البرامج التعليمية للطلاب .	٢,٢٣	٠,٧٥	متوسط
٣	٢	المشاركة في متابعة تحصيل الطلاب ألتعليمي وتنمية قدراتهم.	٢,٢١	٠,٧٤	متوسط
٤	٣	التنسيق في بعض الجوانب الإدارية للمدرسة وخاصة ما يتعلق بالطلاب.	٢,١٩	٠,٨١	متوسط
٥	٧	مشاركة المدرسة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	٢,١٧	٠,٧٩	متوسط
٦	١	التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي للبرامج والفعاليات المدرسية.	٢,١٦	٠,٧٧	متوسط
٧	٩	المتابعة والتنسيق للبرامج المدرسية والبرامج الموجهة للمجتمع المحلي.	٢,١٥	٠,٧٤	متوسط
٨	٤	تبادل الآراء والمقترحات ذات العلاقة بتنفيذ البرامج والخطط التعليمية.	٢,١١	٠,٧٨	متوسط
٩	٨	التعاون في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة.	٢,٠٤	٠,٨١	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال	٢,١٧	٠,٥٥	متوسط
المجال الرابع: الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة					
١	٣	المشاركة في حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.	٢,٦٢	٠,٧١	متوسط
٢	٥	تبادل الزيارات والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.	٢,١١	٠,٧٨	متوسط
٣	٦	تقديم الاستشارات للمجتمع المحلي مثل برامج التوعية البيئية و الصحية والزراعية وغيرها.	٢,١٠	٠,٧٨	متوسط
٤	١	تبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالمشكلات التعليمية والاجتماعية للطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لها.	٢,٠٥	٠,٧٧	متوسط

تابع الجدول رقم(٣)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الشراكة
٥	٤	عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والأنشطة التربوية المدرسية.	٢,١٧	٠,٧٩	متوسط
٦	٢	إشراك ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان المحلية.	١,٩٣	٠,٧٨	متوسط
٧	٥	مشاركة ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية والتعليمية للمدرسة.	١,٨٣	٠,٨١	متوسط
		المتوسط الحسابي لفقرات المجال	٢,١٠	٠,٥٣	متوسط
المجال الخامس: الشراكة في التخطيط الدراسي					
١	٦	المشاركة في التخطيط للخطط والبرامج المدرسية.	١,٩٥	٠,٧٥	متوسط
٢	٥	المشاركة في توفير التجهيزات والتسهيلات المتعلقة بالعملية التعليمية.	١,٨٣	٠,٨١	متوسط
٣	١	المشاركة في توفير الكوادر البشرية اللازمة من إداريين ومعلمين.	١,٧٦	٠,٨٠	متوسط
٤	٢	المشاركة في وضع الخطط المدرسية بتنفيذ برامج موجهه لخدمة المجتمع المحلي.	١,٧٠	٠,٧٧	متوسط
٥	٤	المشاركة في وضع رؤية وتصور مستقبلي للعملية التربوية والتعليمية في المدرسة.	١,٦٠	٠,٧٤	متوسط
٦	٣	المشاركة في وضع برامج وخطط علاجية وتطويرية للعملية التعليمية.	١,٦٠	٠,٧٤	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال			متوسط

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

١. المجال الأول: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي على فقرات المجال الأول تراوحت بين (٢,٦٠– ٢,٠٩)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٦١–٠,٧٧). حيث حصل هذا المجال على أعلى متوسط حسابي (٢,٢٨) بدرجة (متوسطة)، وقد حصلت (٥) فقرات من فقرات هذا المجال على درجة (كبيرة)، وحصلت (٧) فقرات على درجة (متوسطة). ويتضح أن جميع الفقرات تعكس مستوى علاقة بدرجة (متوسطة) بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وجاءت الفقرة "تحث المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٠) بدرجة (متوسطه)، ويعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة يشجع ويحث أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية المدرسية ويحثهم على تحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعلمه أبناؤهم داخل المدرسة، وجاءت الفقرة "تسهم المدرسة في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة" في

المرتبة الأخيرة، وحصلت على متوسط حسابي(٢,٠٩) بدرجة (متوسطة)، ويعزى ذلك إلى قصور دور مدير المدرسة في تشجيع عملية إجراء البحوث والدراسات العلمية التي تعالج الموضوعات المتعلقة بمؤسسات المجتمع المحلي، وهويحتاج إلى زيادة هذه الجهود وتشجيع المعلمين والطلاب على الاهتمام بمجال البحث العلمي الموجه للقضايا والمشكلات المجتمعية.

٢. المجال الثاني: مشاركة المجتمع المحلي في تقديم الدعم المالي للمدرسة

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي على فقرات المجال الثاني تراوحت بين (٢,٤٤– ٢,٠٧)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٧٥–٠,٨١). حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي (٢,٢٧) بدرجة (متوسطة)، وحصلت (٣) فقرات من فقرات هذا المجال على متوسطات بدرجة (كبيرة)، وحصلت (٤) فقرات على متوسطات بدرجة (متوسطة)، وقد عكست جميع الفقرات درجة (متوسطة)، وجاءت الفقرة "تقديم مساعدات مالية من قبل أفراد المجتمع المحلي للطلاب المحتاجين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤٤) بدرجة (متوسطه)، ويعزى ذلك إلى أن دور مدير المدرسة في حث أفراد المجتمع المحلي على تقديم المساعدات المالية للطلاب المحتاجين جاء بدرجة (كبيرة)، مما يوحي كذلك بأنّ هناك شراكة كبيرة بين المدرسة والمجتمع المحلي في دعم الطلبة المحتاجين. وجاءت الفقرة "المشاركة في تقديم برامج توعية وتثقيف لأفراد المجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة، وحصلت على متوسط حسابي(٢,٠٧) بدرجة (متوسطة). ويعزى ذلك إلى أن دور المدير في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي في تقديم البرامج التي تركز على التوعية والتثقيف لأفراد المجتمع المحلي في الجوانب التي تحتاج إلى دعم مالي ما زالت دون المستوى المطلوب، مما يستدعي تعزيز هذا المجال من قبل مدير المدرسة.

٣. المجال الثالث: الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشاركة المجتمع المحلي في شؤون المدرسة الإدارية على فقرات المجال الثالث تراوحت بين (٢,٢٩– ٢,٠٤)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٧٤–٠,٨١). حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي (٢,١٧) بدرجة (متوسطة)، وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال التسعة على متوسطات بدرجة (متوسطة)، وجاءت الفقرة "مشاركة المدرسة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عملية التعليم والتعلم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٢٩)

بدرجة (متوسطه)، ويعزى ذلك إلى أن أفراد المجتمع المحلي يفسح لهم المجال من قبل مدير المدرسة في المشاركة في بعض العمليات المتعلقة بسير العملية التعليمية حسب قدراتهم وخبراتهم، وأن مدير المدرسة يشجع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في هذا المجال على الرغم من أن هذا الدور يحتاج إلى تفعيل بدرجة أفضل. وجاءت الفقرة "التعاون في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة" في المرتبة الأخيرة وحصلت على متوسط حسابي (٢,٠٤) بدرجة (متوسطة)، ويعزى ذلك إلى أن دور مدير المدرسة جاء ضعيفا في توفير مناخ تربوي تعليمي للعاملين والطلاب داخل المدرسة مما يوحي بانعكاس ذلك بشكل سلبي على العملية التربوية والتعليمية، ويؤثر كذلك في أداء المعلمين والعاملين في المدرسة.

٤. المجال الرابع: الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشاركة المجتمع المحلي في تقديم الاستشارات للمدرسة على فقرات المجال الرابع تراوحت بين (٢,٦٢– ١,٨٣)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٧١–٠,٨١). حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي (٢,١٠) بدرجة (متوسطة)، وقد حصلت فقرات هذا المجال السبع على متوسطات بدرجة(متوسطة)، وجاءت الفقرة "المشاركة في حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٢) بدرجة (متوسطه)، ويعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة يشجع أولياء الأمور على حضور اجتماعات مجالس أولياء الأمور والمعلمين، ويوحي كذلك بأن أولياء الأمور لديهم الرغبة في المشاركة في هذه المجالس التي لها علاقة مباشرة في بتعليم أبنائهم. وجاءت الفقرة "مشاركة ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية والتعليمية للمدرسة" في المرتبة الأخيرة وحصلت على متوسط حسابي(١,٨٣) بدرجة (متوسطة)، ويعزى ذلك إلى أن دور مدير المدرسة في دعوة ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع المحلي لتقديم المشورة في بعض المجالات التربوية أو التعليمية جاءت بدرجة (متوسطة)، كما أن أفراد المجتمع المحلي لا تتوافر لديهم الكفاءات القادرة على تقديم بعض الخدمات في هذا المجال أوانه لا تتوافر لديهم الرغبة في المشاركة في الأمور التربوية.

٥. المجال الخامس: الشراكة في التخطيط المدرسي

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للشراكة في التخطيط المدرسي على فقرات المجال الخامس تراوحت بين (١,٩٥– ١,٦٠)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٧٥–٠,٧٤). حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي (١,٧٤) بدرجة

(متوسطة)، وقد حصلت (٤) فقرات على متوسطات بدرجة (متوسطة)، وحصلت فقرتان على متوسطات بدرجة (قليلة).وجاءت الفقرة "المشاركة في التخطيط للخطط والبرامج المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٩٥) بدرجة (متوسطه)، ويعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة يحاول إشراك أفراد المجتمع المحلي في التخطيط لبعض البرامج المدرسية على الرغم من أن هذه الشراكة جاءت بدرجة (متوسطة)، مما يعني أن الشراكة في هذا المجال تحتاج إلى تفعيل من طرف المدير الذي يحتاج إلى بذل مزيد من الجهود لدعوة أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في التخطيط للبرامج المدرسية لمصلحة الطلاب. ويتضح أن الفقرتين اللتين حصلتا على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال وعلى الأداة ككل كانتا الفقرة (٣) التي تنص على "المشاركة في وضع برامج وخطط علاجية وتطويرية للعملية التعليمية" والفقرة رقم (٤) التي تنص على "المشاركة في وضع رؤية وتصور مستقبلي" وجاءتا في المرتبة الأخيرة وحصلتا على متوسط حسابي(١,٦٠) بدرجة (متوسطة)، ويعزى ذلك إلى أن دور المدير في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في وضع برامج علاجية أو تطويرية للعملية التعليمية جاء بدرجة (قليلة)، كون هذا الموضوع من المواضيع الحساسة والمهمة التي تحتاج إلى مختصين، أو أن مدير المدرسة يسعى لتنفيذ هذه الخطط في المدرسة بمعزل عن إشراك بعض أفراد المجتمع المحلي في ذلك.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات: المنطقة التعليمية واسم الوظيفة".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لكل من متغير المنطقة التعليمية واسم الوظيفة، ويبين الجدول رقم (٣) تحليل التباين الأحادي لمتغير المنطقة التعليمية.

١. متغير المنطقة التعليمية: للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لمتغير المنطقة التعليمية، ويبين الجدول رقم (٤) تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المنطقة التعليمية.

الجدول رقم (٤)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المنطقة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	بين المجموعات	٢٠,٢٢	٤	٢,٠٢	٦,٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٤٧,٦٩	٥٠٣	٠,٣٠		
	المجموع	١٦٧,٩١	٥٠٧			
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	بين المجموعات	١٢,٠٨	٤	١,٢١	٢,٣٧	___
	داخل المجموعات	٢٥٣,٩٩	٥٠٣	٠,٥١		
	المجموع	٢٦٦,٠٧	٥٠٧			
الشراكة في التخطيط المدرسي	بين المجموعات	٣٧,٧٢	٤	٣,٧٧	٦,١٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٣,٤٠	٥٠٣	٠,٦١		
	المجموع	٣٤١,١٢	٥٠٧			
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة	بين المجموعات	٦٠,٤٠	٤	٦,٠٤	٦,٦٢	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣١٢,٠٠	٥٠٣	٠,٤٩		
	المجموع	٣٧٢,٤٠	٥٠٧			
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	بين المجموعات	٤٦,٦٠	٤	٤,٦٦	١١,٤٤	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٢,٤٦	٥٠٣	٠,٤١		
	المجموع	٢٤٩,٠٦	٥٠٧			
جميع المجالات (للمقياس ككل)	بين المجموعات	٦,٦١	٤	٠,٦٦	٣,٤٤	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٤٣,٩٥	٥٠٣	٠,١٩		
	المجموع	٥٠,٥٦	٥٠٧			

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي لجميع مجالات الدراسة على النحو الآتي، ولبيان مصدر هذه الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لمتغير المنطقة التعليمية، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة المجتمع المحلي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) على هذا المجال (٦,٨٠) وبدرجات حرية (٥٠٣) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، ولمعرفة مصادر الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) لمتوسطات استجابات أفراد العينة على هذا المجال، والجدول رقم (٥) يبين نتائج اختبار (شيفيه) لمتوسطات استجابات أفراد العينة على المجال الأول تبعا لمتغير المنطقة التعليمية.

الجدول رقم (٥)
نتائج اختبار (شيفيه) لمتوسطات استجابات أفراد العينة على المجال الأول، والثالث، والرابع، والخامس تبعا لمتغير المنطقة التعليمية

		مسقط	الباطنة شمال	الباطنة جنوب	الداخلية	الشرقية جنوب	الشرقية شمال	البريمي	الظاهرة	ظفار
المجال الأول		٢,١٢	٢,٢٨	٢,٢١	٢,٥٨	٢,٢٩	٢,٣٠	٢,٠١	٢,٢٦	٢,٢٦
	مسقط	–	٠,٤٨	٠,٩٧	٠,٠٠	٠,٩٢	٠,٦١	١,٠٠٠	٠,٩٩	٠,٨٢
	الباطنة شمال	–	–	١,٠٠	٠,٠٣	١,٠٠	١,٠٠	٠,٨٧	١,٠٠	١,٠٠
	الباطنة جنوب	–	–	–	٠,٠٠٤	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٩٩	١,٠٠	١,٠٠
	الداخلية	–	–	–	–	٠,٠٣٦	٠,٤٧	٠,٠٠١	٠,٠٢٤	٠,٠١٠
	الشرقية جنوب	–	–	–	–	–	١,٠٠	٠,٩٦	١,٠٠	١,٠٠
	الشرقية شمال	–	–	–	–	–	–	٠,٨٤	١,٠٠	١,٠٠
	البريمي	–	–	–	–	–	–	–	٠,٩٥	٠,٩٣
	الظاهرة	–	–	–	–	–	–	–	–	١,٠٠
	ظفار	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجال الثاني		١,٦٧	١,٨٨	١,٧٥	١,٩٩	١,٨٢	١,٩٥	١,٦١	١,٩٧	١,٩٦
	مسقط	–	٠,٥٠	٠,٩٩	٠,٠٣٢	٠,٩٣	٠,٥١	١,٠٠	٠,٤٩	٠,٨٠
	الباطنة شمال	–	–	٠,٩٩	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٠	١,٠٠	١,٠٠
	الباطنة جنوب	–	–	–	٠,٠٠٧	١,٠٠	٠,٩٥	٠,٩٩	٠,٩٥	٠,٩٩
	الداخلية	–	–	–	–	٠,٠٣	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠
	الشرقية جنوب	–	–	–	–	–	١,٠٠	٠,٩٨	١,٠٠	١,٠٠
	الشرقية شمال	–	–	–	–	–	–	٠,٩٢	١,٠٠	١,٠٠
	البريمي	–	–	–	–	–	–	–	٠,٨١	٠,٩٤
	الظاهرة	–	–	–	–	–	–	–	–	١,٠٠
	ظفار	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجال الثالث		٢,٢٣	٢,١١	١,٨٥	٢,١٣	١,٩٢	١,٩٧	١,٨٢	٢,٠١	١,٦٤
	مسقط	–	٠,٤٢	٠,٩٧	٠,٣٤	٠,٩٥	٠,٥٤	١,٠٠	٠,٥٦	٠,٩٠
	الباطنة شمال	–	–	٠,٩٧	٠,٠٠	٠,٩٩	١,٠٠	٠,٩٧	١,٠٠	١,٠٠
	الباطنة جنوب	–	–	–	٠,٠٠٩	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,١٠٠	٠,٩٦	١,٠٠
	الداخلية	–	–	–	–	٠,٠٥	٠,٠٠	٠,٩٩	٠,٠٠	٠,٠٠
	الشرقية جنوب	–	–	–	–	–	٠,٩٨	١,٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨
	الشرقية شمال	–	–	–	–	–	–	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,٩٧
	البريمي	–	–	–	–	–	–	–	٠,٩٤	٠,٩٦
	الظاهرة	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٩٩
	ظفار	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجال الرابع		٢,١٥	٢,٠٥	٢,١٩	٢,٨٥	٢,٥٢	٢,٠٨	١,٩٤	٢,٠١	٢,٢٦
	مسقط	–	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٧	١,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠	١,٠٠
	الباطنة شمال	–	–	٠,٩٩	٠,٠٠	٠,١٤	١,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠	٠,٩٩
	الباطنة جنوب	–	–	–	٠,٠٠	٠,٧٣	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٩٩	١,٠٠

تابع الجدول رقم(٥)

		مسقط	الباطنة شمال	الباطنة جنوب	الداخلية	الشرقية جنوب	الشرقية شمال	البريمي	الظاهرة	ظفار
المجال الرابع	الداخلية	–	–	–	–	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٠١٢	٠,٠٠	٠,٠٠٨
	الشرقية جنوب	–	–	–	–	–	٠,٧١	٠,٦٢	٠,٢١	٠,٩٥
	الشرقية شمال	–	–	–	–	–	–	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
	البريمي	–	–	–	–	–	–	–	١,٠٠	٠,٩٩
	الظاهرة	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٩٨
	ظفار	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجال الخامس		١,٩٦	٢,١٧	٢,٢٦	٢,٣٥	١,٦٥	٢,٢٧	١,٩٥	٢,٢٦	٢,٣٤
	مسقط	–	٠,٥٦	٠,٣٥	٠,٠٢١	٠,٠٩	٠,٢٥	١,٠٠٠	٠,٣١	٠,٠٣
	الباطنة شمال	–	–	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٤
	الباطنة جنوب	–	–	–	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٥	١,٠٠	٠,٩٩
	الداخلية	–	–	–	–	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٩٢	٠,٠٠	٠,٠٠
	الشرقيةجنوب	–	–	–	–	–	١,٠٠	٠,٧٧	١,٠٠	١,٠٠
	الشرقية شمال	–	–	–	–	–	–	٠,٨٧	١,٠٠	١,٠٠
	البريمي	–	–	–	–	–	–	–	٠,٩٠	٠,٦٥
	الظاهرة	–	–	–	–	–	–	–	–	١,٠٠
	ظفار	–	–	–	–	–	–	–	–	–

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة للمجال الأول: "الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية" تبعا لمتغير المنطقة التعليمية بين المنطقة الداخلية من ناحية وبين المناطق الآتية من ناحية أخرى (مسقط– باطنة شمال– باطنة جنوب– شرقية جنوب– البريمي – الظاهرة– ظفار) ولصالح المنطقة الداخلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٥٨) في حين بلغت المتوسطات الحسابية لتلك المناطق على التوالي (٢,١٢) (٢,٢٨) (٢,٢١) (٢,٢٩) (٢,٠١) (٢,٢٦) (٢,٢٦).

ويعود السبب وراء هذه النتيجة إلى الوعي الذي يتميز به أهالي منطقة الداخلية حيث تتصدر منطقة الداخلية قائمة الشرف سنويا في التفوق العلمي وفي مسابقة النظافة والصحة في البيئة المدرسية التي تعنى بشكل كبير بوعي الطالب والعلاقة بين المدرسة والبيئة والمجتمع. كما أن أفراد عينة الدراسة من مديري ومعلمين وعاملين وأفراد مجتمع محلي ينظرون إلى أن لمدير المدرسة دور أكبر في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، ومجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، ومجال الشراكة في التخطيط المدرسي، ومجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير المنطقة التعليمية في مجال: "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة".

وفيما يتعلق بالمجال الثاني وهو مجال "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة" تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لمتغير المنطقة التعليمية، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني المتعلق بالشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

وفيما يتعلق بالمجال الثالث وهو مجال "الشراكة في التخطيط المدرسي" تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لمتغير المنطقة التعليمية. أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث بلغت قيمة (ف) على هذا المجال (٦,١٨) وبدرجات حرية (٥٠٣) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ولمعرفة مصادر الفروق بالنسبة لهذا المجال تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد العينة على هذا المجال.

اشارت نتائج التحليل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثالث الخاص بالشراكة في التخطيط المدرسي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، بين المنطقة الداخلية من ناحية وبين المناطق الآتية من ناحية أخرى (مسقط– باطنة شمال– باطنة جنوب – شرقية جنوب– شرقية شمال– الظاهرة– ظفار) وهي لصالح الداخلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المناطق على التوالي (١,٦٧) (١,٨٨) (١,٧٥) (١,٨٢) (١,٩٥) (١,٩٧) (١,٩٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمنطقة الداخلية (١,٩٩).

وفيما يتعلق بالمجال الرابع وهو مجال "الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة" تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لمتغير المنطقة التعليمية. أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث بلغت قيمة (ف) على هذا المجال (٦,٦٢) وبدرجات حرية (٥٠٣) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

لمعرفة مصادر الفروق بالنسبة لهذا المجال تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد العينة على هذا المجال، أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة للمجال الرابع وهو مجال "الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة" وفقا لمتغير المنطقة التعليمية بين المنطقة الداخلية من ناحية وبين المناطق الآتية من ناحية أخرى (مسقط– باطنة شمال– باطنة جنوب– شرقية شمال– البريمي– الظاهرة– ظفار) وهي لصالح المنطقة الداخلية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٨٥) في حين بلغت المتوسطات الحسابية لهذه المناطق على التوالي (٢,١٥) (٢,٠٥) (٢,١٩) (٢,٠٨) (١,٩٤) (٢,٠١) (٢,٢٦).

وفيما يتعلق بالمجال الخامس وهو مجال "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة" تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لمتغير المنطقة التعليمية واسم الوظيفة، أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المحور تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية حيث بلغت قيمة (ف) على هذا المجال (١١,٤٤) وبدرجات حرية (٥٠٣)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

لمعرفة مصادر الفروق بالنسبة لهذا المجال تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد العينة على هذا المجال، أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة للمجال الخامس: "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة" وفقا لمتغير المنطقة التعليمية بين محافظة مسقط من ناحية ومحافظة ظفار من ناحية أخرى وهي لصالح محافظة ظفار، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٣٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحافظة مسقط (١,٩٦). كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المنطقة الداخلية من ناحية وبين المناطق الآتية من ناحية أخرى (مسقط – باطنة شمال– باطنة جنوب– شرقية جنوب– شرقية شمال – الظاهرة– ظفار) وهي لصالح منطقة الداخلية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمنطقة الداخلية (٢,٣٥) في حين بلغت المتوسطات الحسابية لهذه المناطق على التوالي (١,٩٦) (٢,١٧) (٢,٢٦) (١,٦٥) (٢,٢٧) (٢,٢٦) (٢,٣٤).

٢. متغير اسم الوظيفة: تم استخراج المتوسطات الحسابية و تحليل التباين الأحادي

(ANOVA) واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، لهذا المتغير، ويبين الجدول رقم (٦) تحليل التباين الأحادي لمتغير اسم الوظيفة.

الجدول رقم (٦)
تحليل التباين الأحادي لمتغير مسمى الوظيفة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جميع المجالات	بين المجموعات	١,٨٨	٤	٠,١٧	٢,٢٢	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٠٠,١٦	٥٠٣	٧,٧٤		
	المجموع	١٠٢,٠٤	٥٠٧			

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي على جميع المجالات تعزى لمتغير اسم الوظيفة، ما عدا المجال الخامس: "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة". مما يعني مستوى إدراك الجميع سواء العاملون في المدرسة أوأفراد المجتمع المحلي لموضوع وأهمية الشراكة التي يجب أن تكون بين المدرسة والعاملين بها وأفراد المجتمع المحلي. يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في المجالات الخمسة أي على الأداة ككل تعزى لمتغير اسم الوظيفة.

ولمعرفة النتائج المتعلقة بكل مجال على متغير الاسم الوظيفي تم إجراء تحليل التباين الأحادي لكل مجال وعلى النحو التالي:

- **المجال الأول:** "الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للمدرسة"، أشارت نتائج التحليل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تعزى لمتغير اسم الوظيفة.
- **المجال الثاني:** "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة"، أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني تعزى لمتغير اسم الوظيفة.
- **المجال الثالث:** "الشراكة في التخطيط المدرسي"، أشارت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال تعزى لمتغير اسم الوظيفة.
- **المجال الرابع:** "الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة"، أشارت نتائج التحليل إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تعزى لمتغير اسم الوظيفة.

- المجال الخامس: "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة" مقارنة مع فئة المعلمين، ويعود ذلك إلى أن فئة المساعدين والأخصائيين والمعلمين الأوائل يمارسون الأدوار القيادية التي يمارسها مدير المدرسة فإنه يتوقع أن تتشابه لديهم طريقة تقديرهم وذلك بخلاف المعلمين الذين ينقص بعضهم الخبرات إما لكونهم حديثي التعيين في العمل أو لانشغالهم بعملية التدريس وبعض الأعمال الإدارية المدرسية. والجدول رقم (٧) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (٧)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات أفراد العينة على المجال الخامس: الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة وفقا لمتغير الوظيفة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	بين المجموعات	٨,٥٦	٤	١,٣٠	٤,٨٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٠,٥١	٥٠٣	٠,٢٧		
	المجموع	٢٤٩,٠٧	٥٠٧			

أشارت نتائج التحليل الواردة في الجدول رقم (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تعزى لمتغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة (ف) على هذا المجال (٤,٨٦) وبدرجات حرية (٥٠٣)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، وأيضا لمعرفة مصادر الفروق بالنسبة لهذا المجال فقد تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد العينة على هذا المجال، كما هو مبين في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد العينة على المجال الخامس تبعا لمتغير الوظيفة

الوظيفة	مدير	مساعد مدير	أخصائي اجتماعي	معلم أول	معلم
	٢,٤٨	٢,٢١	٢,١٨	٢,٣٤	٢,٠٦
مدير	–	٠,٧٤	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٠١١
مساعد مدير	–	–	١,٠٠	٠,٨٨	٠,٨٥
أخصائي اجتماعي	–	–	–	٠,٩٩	٠,٨٤
معلم أول	–	–	–	–	٠,١٣
معلم	–	–	–	–	–

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مديري المدارس من ناحية والمعلمين من ناحية أخرى في متوسطات استجاباتهم على فقرات المجال الخامس: "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة" وذلك لصالح فئة المديرين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمديرين (٢,٤٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي لفئة المعلمين (٢,٠٦). وهذا يشير إلى أن مديري المدارس أكثر رضىً عن دور المدير في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مجال "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة".

ويعود ذلك إلى أن تقدير المديرين لدور المدير في تقديم الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة (كبيرة)، كونهم يدركون دور المدرسة في المساهمة في خدمة المجتمع والتعامل معه، مما يوحي بأنّ مركزهم الوظيفي يتطلب منهم التعامل مع أفراد المجتمع المحلي وخاصة أولياء أمور الطلبة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص هذا السوال على: "ما الأساليب المقترحة لتفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

أظهرت نتائج السؤال المفتوح الذي تضمنته أداة الدراسة الخاص بالمقترحات حول الأساليب المقترحة في دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، اتفاقا كبيرا جدا في استجابات أفراد عينة الدراسة، وهناك تشابه كبير بين هذه النتيجة ونتائج السؤال المفتوح مع أفراد المجتمع المحلي. وفيما يلي عرض لهذه المقترحات مرتبة حسب تكراراتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد تم اعتماد النسب التالية ودرجاتها في عرض النتائج ومناقشتها على النحو الآتي:

درجة كبيرة من ٦٠–٨٠٪، درجة متوسطة من ٤٠ – ٥٩٪، درجة قليلة من ٢٠–٣٩٪.

والجدول رقم (٩) يبين المقترحات لتفعيل الشراكة والعوائق التي تواجه تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

الجدول رقم (٩)
التكرارات والنسب المئوية لمقترحات أفراد المجتمع المحلي على الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي مرتبة تنازليا

الرقم	المقترح	العدد	النسبة المئوية
١	مناسبة الأنشطة المدرسية لحاجات المجتمع المحلي.	٥٣	٦٦,٣٪
٢	تكريم المدرسة لأولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة.		
٣	تفعيل دور أولياء الأمور الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين.	٤٤	٥٥٪
٤	مشاركة العاملين في المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم خدمات متبادلة للمدرسة والمجتمع.	٤١	٥١,٢٪
٥	بناء شراكة مبنية على الثقة والصراحة بين المدرسة والمجتمع.	٤٠	٥٠٪
٦	إفساح المجال لأفراد المجتمع المحلي للمشاركة في الإعلام التربوي المدرسي.	٣٧	٤٦,٣٪
٧	توعية وتثقيف أفراد المجتمع المحلي بما يدور داخل المدرسة من برامج وأنشطة تعليمية.	٣٢	٤٠٪
٨	إفساح المجال أمام أفراد المجتمع المحلي للمساهمة في وضع الرؤية والأهداف العامة للمدرسة.	٢٨	٣٥٪
٩	إظهار المرونة والابتعاد عن المركزية المدرسية في التعامل مع المجتمع المحلي.	٢٣	٢٨,٩٪
١٠	تزويد أفراد المجتمع المحلي بمعلومات مسبقة عن خطط وبرامج المدرسة.	٢١	٢٦,٣٪
١١	عقد الندوات واللقاءات بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي في أوقات وتواريخ مناسبة للطرفين.	١٩	٢٤٪
١٢	الإعلان المسبق وبوقت كاف عن المشروعات المدرسية لزيادة مشاركة أفراد المجتمع المحلي.	١٨	٢٣٪
١٣	تشكيل لجان وفرق عمل مشتركة تضم مختلف فئات المجتمع.	١٨	٢٣٪
١٤	عقد الورش التدريبية لتأهيل أفراد المجتمع للمشاركة المطلوبة مع المدرسة.	١٦	٢٠٪

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

أشارت نتائج المقابلات مع أفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور إلى أن النسبة المئوية للاقتراحات تراوحت ما بين ٦٦,٣٪–٢٠٪، أي بين درجة (كبيرة) و(قليلة). وقد حصلت الاقتراحات على النسب والدرجات التالية:

حصل اقتراح واحد وهو "أن تكون الأنشطة المدرسية مناسبة لحاجات المجتمع المحلي" على نسبة (٥٣٪) بدرجة (كبيرة)، مما يشير إلى أن أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي ينظرون إلى أن الشراكة الحقيقية التي يجب أن تكون بين المدرسة والمجتمع المحلي يجب أن تركز على الأنشطة والبرامج ذات الصلة بحاجات واهتمامات المجتمع المحلي، ويأتي هذا الاقتراح من خلال تعامل أفراد المجتمع المحلي مع المدرسة وخاصة أولياء الأمور من اشتراكهم في مجالس الآباء والمعلمين، مما يعني أن مدير المدرسة يحتاج إلى تفعيل دوره في هذا المجال، والتركيز على ذلك في وضع الخطط والبرامج المدرسية في المستقبل. وحصلت (٦) اقتراحات على نسب مئوية تراوحت ما بين (٤٠–٥٥٪) بدرجة (متوسطة)، وحصلت

(٧) اقتراحات على نسب مئوية تراوحت ما بين (٢٠–٣٥٪) بدرجة (قليلة). مما يبين أن موضوع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي يحتل درجات متوسطة وقليلة، وهذا يؤكد أن بإمكان مدير المدرسة أن يزيد من دوره في موضوع الشراكة المدرسية المجتمعية، وخاصة ما يتعلق بتقديم خدمات متبادلة بين الطرفين، وبناء شراكة مبنية على الثقة والصراحة، وإفساح المجال أمام أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية، وتوعية وتثقيف الطرفين في موضوع الشراكة وتشكيل لجان عمل مشتركة للعمل وزيادة التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ويتضح أن الاقتراح "أن تكون الأنشطة المدرسية مناسبة لحاجات المجتمع المحلي" احتل المرتبة الأولى بنسبة (٥٣٪) بدرجة (كبيرة)، وجاء في المرتبة الأخيرة اقتراح "عقد الورش التدريبية لتأهيل أفراد المجتمع للمشاركة المطلوبة مع المدرسة" بنسبة (٢٠٪) بدرجة (قليلة).

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على: "ما الصعوبات والعوائق المتعلقة بالشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

لقد تم تصنيف الصعوبات والعوائق المتعلقة بالشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئوية للصعوبات والعوائق المتعلقة بالشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الرقم	المعيقات	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم توافر ثقافة الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع.	٦٨	٨٥٪
٢	قلة توافر المعلومات اللازمة لبناء شراكة فعاله.	٦٦	٨٢,٥٪
٣	ضعف دور الإعلام في تسليط الضوء على أهمية مشاركة المجتمع المحلي.	٦٤	٨٠٪
٤	ضعف ثقة المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة بما فيها المدرسة.	٦٠	٧٥,٥٪
٥	عدم وضوح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي.	٦٠	٧٥٪
٦	عدم وجود قنوات اتصال فعالة في المدرسة للتواصل مع المجتمع المحلي والاستفادة من إمكاناته المتاحة.	٥٩	٧٣,٨٪

تابع الجدول رقم (١٠)

٧	اقتصار مشاركة أفراد المجتمع المحلي في العملية التعليمية على المشاركة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.	٥٨	٧٢٪
٨	عدم وضوح أهداف مؤسسات المجتمع المحلي في التعامل مع المدرسة.	٥٦	٦٧,٣٪
٩	عدم تشكيل لجان مشتركة من العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	٥٠	٦٢,٥٪
١٠	عدم الأخذ بآراء ومقترحات أولياء الأمور في الاجتماعات المدرسية.	٤٢	٥٢٪
١١	غياب الشفافية المدرسية في التعامل مع المجتمع المحلي.	٤٠	٠٥٠٪
١٢	عدم اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات المدرسية بما يتناسب مع أفراد المجتمع المحلي.	٣٠	٣٧,٥٪

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

أشارت النتائج إلى أن النسب المئوية للصعوبات والعوائق التي تواجه الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور، تراوحت ما بين ٨٥٪-٢٧,٥٪، أي بين درجة (كبيرة) و(قليلة)، حيث احتلت والعوائق النسب المئوية والدرجات التالية:

حصلت (٩) عوائق في دور المدير في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي على نسب مئوية تراوحت ما بين (٦٠-٨٥٪) بدرجة (كبيرة)، وحصل عائق واحد على نسبة مئوية (٥٠٪) بدرجة (متوسطة)، حصلت (٣) عوائق على نسب مئوية تراوحت ما بين (٢٥-٣٣,٨٪) بدرجة (قليلة).

ويتضح من ذلك أن من أهم الصعوبات التي يذكرها أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في موضوع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي هي: عدم توافر ثقافة شراكة حقيقية، وقلة توافر المعلومات عن البرامج والفعاليات والأنشطة والبرامج المدرسية، وضعف الإعلام التربوي المدرسي عن البرامج والأنشطة المدرسية، وضعف ثقة المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة بما فيها المدرسة، وغياب الأهداف المدرسية المتعلقة ببرامجها وأنشطتها عن المجتمع المحلي، وكذلك قلة الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي. ويعني ذلك أن دور مديري المدارس في سلطنة عمان في مختلف المناطق لا يؤدون دورهم بالشكل المطلوب إما لكثرة أشغالهم أو لعدم توافر الصلاحيات الممنوحة لهم مع وجود المركزية الإدارية وقلة المرونة في العمل الإداري المدرسي.

ويتضح أيضا أن المقترح "عدم توافر ثقافة الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع" احتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨٥٪) بدرجة (كبيرة)، واحتل المقترح "ضيق إدارة المدرسة والمعلمين بانتقادات أولياء الأمور" على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٢٥٪) بدرجة (قليلة)،

في حين لم يحصل أي اقتراح على درجة (متوسطة). ويمكن تفسير ذلك بأنّ عامل الثقة هو أهم عائق يقف أمام الشراكة والتواصل بين المدرسة والعاملين بها وأفراد المجتمع المحلي، كما أن عمليات الاتصال والتفاهم بين الطرفين قليلة نتيجة لقلة عقد الندوات والاجتماعات واللقاءات المشتركة التي يمكن أن تساهم في تفعيل الشراكة والاتصال.

الاستنتاج والتوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالاتي:

– عقد دورات وبرامج تدريبية لمدراء المدارس لتوعيتهم باهمية الشراكة بين المدرسة ومؤسسات وأفراد المجتمع المحلي.

– زيادة وعي المعلمين والعاملين بالمدرسة وكذلك أفراد المجتمع المحلي بمجالات الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجالات: تحديد الرؤية والأهداف للعملية التعليمية، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي مما يسهم في تفعيل الأداء المدرسي والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

– التركيز على الشراكة المدرسية مع المجتمع المحلي في كافة المناطق التعليمية في سلطنة عمان وخاصة ما يتعلق بالشراكة في تقديم الاستشارات المتعلقة بالبرامج والخطط التعليمية المقدمة للطلبة وأفراد المجتمع المحلي.

– التركيز على تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تهتم بحاجات المجتمع المحلي، مع ضرورة تكريم أفراد المجتمع المحلي وخاصة أولياء أمور الطلبة الذين يتعاونون ويقدمون الدعم للبرامج والأنشطة المدرسية.

– زيادة الدور الإعلامي التربوي المدرسي لتثقيف العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بأهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتشجيعهم على تفعيل أدوارهم في هذه الشراكة المدرسية المجتمعية.

– تزويد أفراد المجتمع المحلي بنشرة إعلامية دورية أو شبه دورية لتعريفهم بالبرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية المشتركة التي يمكن تنفيذها من قبل الطرفين المدرسة والمجتمع المحلي.

– إجراء الدراسة الحالية نفسها في سلطنة عمان ولكن في مدة زمنية أخرى والمقارنة بين النتائج للوصول لفهم أعمق لدور المدير في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

– إجراء الدراسة الحالية نفسها ولكن في دولة عربية أخرى غير سلطنة عمان.

– إجراء الدراسة الحالية نفسها ولكن بعد إضافة بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لمدير

المدرسة.

– إجراء الدراسة الحالية نفسها ولكن بعد إضافة بعض المتغيرات الخاصة بالمدرسة والمنطقة التعليمية.

المراجع

إبراهيم، سماح رشاد (٢٠٠٤). **دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الاغبري، عبد الصمد (٢٠٠٠). **الادارة المدرسية: البعد التخطيطي والتنظيمي**. بيروت، لبنان: دار النهظة العربية.

الحمدان، جاسم محمد والأنصاري، أمل إسماعيل (٢٠٠٧). المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية للمدارس الثانوي بدولة الكويت: بين الواقع والمأمول. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، الكويت، **٣٣**(١٢٥)، ٦٤–٨٥.

ساسي، محمد (١٩٩٥). مشروع المدرسة: مقتضيات منهجية. **مجلة الانفتاح التربوي**، الرباط، (١)، ٢٦–٤٣.

صائغ، عبد الرحمن احمد و متولي، مصطفى محمد (٢٠٠٥). **الإطار المرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والإنتاج في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج**. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.

صالح، امجد موسى (٢٠٠١). **أهمية دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة الاحتياجات التربوية للمدرسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

صلاح الدين، عريفه موسى صالح (٢٠٠٠). **فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة رام الله**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

قادي، خديجة (٢٠٠٧). **مناهجنا الدراسية في القرن الجديد**. بيروت، لبنان:عالم الكتب.

المجالس القومية المخصصة (٢٠٠٣). **الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي**. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.

المنيف، إبراهيم (٢٠٠٢). **نموذج عربي للإدارة**. الرياض: مكتبة العبيكان.

الهدهود، دلال عبد الواحد (٢٠٠٦). المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٢**(١٢٤)، ٣٤–٥٢.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٢). **المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم العالي**. مسقط، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٤). **التقرير الوطني حول جودة التعليم في سلطنة عمان**. مسقط، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٧). **التقرير الوطني حول جودة التعليم في سلطنة عمان**. مسقط، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.

Carneal, C .(2004). **Cmmunity school in mali: A multi analysis study.** Unpublished doctoral dissertation, Florida State University, Florida, USA.

Coyle, L. M. & Witcher, A. E. (2004). Transforming the idea into actions: Policies and practices to enhance school effectiveness. **Urban Education, 26**(4), 390-400.

Gantner, M. W. (1999). Effective school leadership from the field. **The Elementary School Journal, 69**(2), 179-194.

Knowles, B. (2001). The relationship between communication behavior and school effectiveness. **Dissertation Abstract International, 46**(4), 859-860-A.

Manasse, A.L. (2003, February). Principals as leaders of high performing systems. **Eucational Leadership, 41**(5), 42-46.

Peterson, R. (2006). **Planning procedures and leadership role of the principal in professional development school.** Unpublished doctoral dissertation, Ball State Univerity, DAI, 60107.p.2315.

Rex, H. (2005). Reform of principal certification program focus on urban elementary principals. **Pro-Quest Dessertation Abstract, 52**(7), 210-230.

Zay, D. (1994). **Partnership between school and community.** New York: McGraw Hill.